Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واخيرا وصلت المركبة المتواضعة الى المنزل القـديم الذي كان يقف بقربه الزعماء الثلاثة وبارداليان .

ولما وصلت المركبة الى امام المنزل فتحت نافذة منها لحظة ، كـانت كافية ليصيح جماعة من الشعب الثائر .

ـ هذه حنة ملكة النافار ، ليمت الهيكونوت ، ولتمت ملكة نافار .

وهجم الشعب على المركبة وهم يصيحون :

ـ اطرحوا عدوة الدين في النهر .

وقبل ان يتمكن الشعب من المركبة ، خرجت منها امرأتان .

قالت احداهما وهي الاصغر سنا :

ـ اشفقوا على جلالتها .

واشار الزعماء الثلاثة الى المرأة الاكبر سنا ، وقالوا :

ـ هذه هي .

ولكن الملكة لم تأبه لهذا التهديد والوعيد ، وتقدمت نحو البيـت القديم ، كأنما تريد الالتجاء اليه ، وامتدت الايدي نحوها .

وهجم الفا رجل على امرأة واحدة .. هجوم الوحوش .

ولكن يدا لم تصل اليها ، لان بارداليان تحرك من مكانه فـي هـذه اللحظة ، واسرع يدفع الناس عن الملكة بيديه ورجليه ، حتى تمكن مـن اجبار الناس على الارتداد من امامه ، فجرد عندئذ حسامه ، وانهال بـه على الناس ضربا وجرحا ، حتى دهشت كاترين من جرأته وبسالته ، وقالت لصاحبها :

ـ اما ان يكون هذا الرجل معنا او يموت .

وقال الدوق دي كيز ، الذي كان يراقب هذا المشهد :

ـ يجب ان اعرف من يكون هذا الرجل .

وبعد دقائق تمكن بارداليان بحسامه من طرد الناس من امام بـاب